هل بالإمكان القول تعين سعودي وإقالة سعودية؟

استقالة رئيس الحكومة اللبنانية السيد سعد الحريري من الرياض، ببيان قرأه وهو خائف مع كثير من الاخطاء والتوتر، يظهر ان الحريري يقدم على امر أجبر على فعله، وذلك للأسباب التالية:

1 - انه لم يكن هناك اي سبب داخلي لبناني يدفعه الى الاستقالة،

٢ -انه تم سفره بشكل مفاجئ مرتين خلال اسبوع واحد الى السعودية ، وكأنه استدعي على عجل

٣ -قرأ استقالته من السعودية، ولو كانت استقالة بارادة حرة، لكان انتظر أن يعود الى لبنان ويقدمها حسب الاصول القانونية المتبعة في الدستور اللبناني

٤ -اورد اسبابا غريبة وهي تهديد حياته، وإحباط محاوله لإغتياله، وهذا ما نفته الاجهزة الامنية اللبنانية بشكل قاطع.

٥ -شكل بيان استقالته شبه اعلان حرب على حزب الله وايران، وهي نفس اللهجة والفكر السبهاني، او الخطاب الذي يصدر على لسان انور عشقي ضد حزب الله وايران.

٦ -الحريري سافر الى السعودية ولن يعود الى لبنان والا لما اذاع بيان استقالته من الرياض.

ان بيان استقالة الحريري من الرياض، هو تصرف مخالف للدستور، للاسباب التالية

١ -ان الدستور اللبناني يفرض ان يقدم رئيس الحكومة استقالته لرئيس الجمهورية في بيان مكتوب يحمله الى القصر الجمهوري بنفسه.

٢ -ان تقديم اسقالته من عاصمة دولة خارجية يشكل انتهاكا للسيادة اللبنانية، ويوشي بتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية

AHLAMBAYDOUN

٣ -ان ما اقدم عليه الحريري هو خيانة لثقة الشعب اللبناني، خاصة أن اختياره كرئيس للحكومة قد تم بتسوية وتوافق على الطريقة اللبنانية لتوفير الاستقرار للبلد

٤ -الطريقة التي تم بها وما وجههه من اتهمات لفريق لبناني طرف في الحكومة التي يرأسها، هو أمر خطير لما يحتمله من آثار على مستوى الاستقرار الداخلي

٥ -لقد وجه اتهامات للجمهورية الإسلامية الايرانية وهذا يسيء الى العلاقات مع دولة جارة لم تظهر اي عداوة ضد لبنان، بل بالعكس تقدم له الدع الأمني والمعنو، هذا إذا لم نقل الإقتصادي في كثير من الظروف.

6- اخيرا تقديم الاستقالة بالشكل الذي تمت به يبين ان سعد الحريري قد اجبر على ذلك، وهذا يشكل اهانة موجهة للشعب اللبناني، سواء بسبب خضوع رئيس حكومته لقوة أجنبية، أو بسبب الإستهانة بسيادة الشعب اللبناني.

AHLAM BAYDOUN